سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 369 السبت 2014/3/8

المجلس العسكري الأعلى يؤكد إقالة إدريس ويملأ شواغر المجلس ويعيد الهيكلة

قال مجلس القيادة العليا للجيش السوريّ الحر أنه اجتمع يوميّ السادس والسابع من آذار لعام 2014م، برئاسة رئيس الائتلاف الوطني السوري وحضور وزير الدفاع ورئيس الأركان وبعض رؤساء المجالس المحلية.

وأضاف المجلس في بيان له أن رئيس الإئتلاف قام بشرح تحديات المرحلة والظروف التي تمر بها الثورة السورية، كما تم بحث الوضع العسكري في كافة المحافظات جراء العدوان الذي تشنّه قوات النظام المجرم وميلشياته وخاصة في حلب والقلمون وريف حماه وخصوصاً منطقة مورك.

وأضاف المجلس أنه قد تمّ بحث الحلول المقترحة للتصدي لذلك العدوان، وقد تمّ تبديد بعض الإلتباسات حول الإجراءات المتخذة وفق النظام الداخلي للمجلس وصلاحياته المحددة وقد تقرّر تنفيذ كامل مضمون قرار المجلس العسكري المتخذ بتاريخ 16-2-2014 بإقالة اللواء سليم إدريس وتعيين العميد الركن عبد الإله البشير رئيساً لهيئة الأركان العامة والعقيد هيثم عفيسي نائباً له.

كما قرر المجلس استكمال هيكلة المجلس العسكري الأعلى بملأ الشواغر واستكمال هيكلة قيادة الأركان والإدارات التابعة لها والجبهات والمجالس العسكرية لتوفير القدرة على إدارة العمليات الحربيّة وخلال فترة لاتتجاوز الشهر من تاريخه.

كما طالب المجلس العسكري الأعلى الدول التي رعت مؤتمر جنيف وأصدقاء الشعب السوري وأشقاؤه بالوفاء بوعودهم، وتقديم الدعم العسكري بشكل عاجل جداً وخاصةً السلاح النوعي حمايةً لأرواح السوريين.

ككا أهاب المجلس العسكري الأعلى بكافة وسائل الإعلام التثبت من الأخبار المتعلقة بالثورة السورية درءاً للإشاعات التي تسبب ضرراً للثورة السوريّة المباركة.

رئاسة هيئة الأركان للقوى العسكرية والثورة تقرر إعادة الهيكلة وقطع الارتباط بالائتلاف

قالت رئاسة هيئة الأركان للقوى العسكرية والثورة أنه وبعد كل ما قام به مجلس الثلاثين ووزير الدفاع ورئيس الائتلاف تقدمت هيئة الأركان ممثلة برئيسها اللواء الدكتور سليم إدريس وقادة الجبهات الخمس وقادة المجالس العسكرية بمبادرة حسن نية لحل الأزمة وأنه تم عقد لقاء بتاريخ 2014/3/6 مع رئيس الائتلاف حضره وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة وتوصلت الأطراف إلى أن يتم في اليوم التالي عقد اجتماع بحضور قادة الجبهات والمجالس العسكرية ومجلس الثلاثين ووزير الدفاع ورئيس الائتلاف، ولكن الاجتماع كان محضرا للاعتداء على قادة الجبهات والمجالس واستفزازهم وممارسة التشبيح عليهم وذلك بعد أن نقض أسعد مصطفى ومجلس الثلاثين ووزير الدفاع وفريق أحمد الجربا كل ما تم الاتفاق عليه.

وأكدت رئاسة هيئة الأركان للقوى العسكرية والثورة أنها إذ نضع هذه الحقائق أمام أهلنا في سوريا ثوارا ومدنيين فإنها تدعو إلى مؤتمر عاجل للقوى العسكرية والثورية لإعادة هيكلة الأركان بكاملها على أن تطال إعادة الهيكلة كلا من رئيس هيئة الأركان وإداراته ومجلس الثلاثين بكامل أعضائه وقادة الجبهات والمجالس العسكرية ووزير الدفاع في الحكومة المؤقتة ونوابه.

وفور انعقاد المؤتمر يتقدم الجميع باستقالاتهم إلى المؤتمر ونرى أن هذا المؤتمر ضروري جدا إنهاء تسلط كجموعة من المتسلقين على الثورة والاستئثار بقياداتها السياسية والعسكرية الثورية.

وإلى حين عقد المؤتمر فإنم مستمرون في أعمالهم ومؤكدون على فك الارتباط بشكل كامل مع مجلس الثلاثين وفك الارتباط مع وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة وتجميد العلاقة مع مع رئيس الائتلاف الحالي السيد أحمد الجربا بسبب سياساته التي أدت إلى انقسام كبير في صفوف الثوار.

97 شهيدا في سوريا ومظاهرات تطالب بدعم حلب ويبرود ماتزال صامدة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها مع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق سبعة وتسعين شهيدا بينهم تسع سيدات وستة أطفال وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية وعشرين شهيدا في حلب، وستة عشر شهيدا في إدلب، وإحدى عشر شهيدا في درعا، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في كل من ديرالزور وحمص.

هذا فيما خرج آلاف السوريين في مظاهرات في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم "حلب تنادي فلبوا النداء" وقال المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات أنه أحصى 18 مظاهرة في 18 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا يوم أمس.

وقد شملت المظاهرات مدنا في درعا وريف دمشق الشرقي وحلب وإدلب وحماة. حيث ردد المتظاهرون هتافات مناوئة لنظام الأسد مطالبين المجتمع الدولي بإيقاف البراميل المتفجرة، كما طالبوا المنظمات الدولية بإدخال المساعدات الإنسانية للمناطق المنكوبة كما أبدى المتظاهرون تعاطفهم وتأييدهم للشعب الأوكراني بـ"الانعتاق" من الاحتلال الروسي.

وميدانيا قالت مصادر إعلامية أن نحو أربعين من مقاتلي حزب الله قتلوا في اشتباكات جرت على عدة محاور قرب مدينة يبرود بريف دمشق، ونشروا شريطا مصورا تظهر فيه جثتان لمقاتلين اثنين من الحزب، وفي المقابل، قتل ما لا يقل عن ثلاثة من مقاتلي الجيش الحر في اشتباكات بمحيط مدينة يبرود، وفي منطقتي السحل وريما القريبتين منها.

وفي دير الزور، أفادت المصادر بأن مقاتلي الجيش الحر سيطروا على القطاع الجنوبي لمطار ديرالزور العسكري بعد معارك ضارية مع القوات النظامية.

وقالت المصادر إن قوات الجيش الحر قتلت 13 من قوات النظام، واستولت على مدرعتين ومدافع ثقيلة ودمرت عدة آليات عسكرية، بينما تحدثت مصادر المعارضة عن أسر عناصر نظامية.

كما تحدث المصادر عن مقتل عشرة من عناصر الجيش الحر، وعن استلام عشر جثث كانت محتجزة لدى قوات النظام. هذا فيما تجدد القتال على مشارف مدينة مورك بريف حماة، حيث تمكن الجيش الحر من إعطاب دبابة ومقتل وجرح جنود نظاميين بعد مقتل 14 آخرين في اليوم السابق.

وفي إدلب، قصف مقاتلو الجيش الحر حاجزا للقوات النظامية قرب خان شيخون ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصرها، كما قتل مسلحون من المعارضة وناشط إعلامي وفقا لناشطين.

كما دارت أمس اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط الصوامع وسجن غرز في ريف درعا الشرقي، وتحدث مصدر عسكري عن مقتل 14 من المعارضة في تل الزعتر بالمحافظة نفسها.

ميدانيا أيضا، قتل أربعة أشخاص بينهم طفل وأصيب عشرات آخرون في غارات جوية على حي السكري بحلب، كما قتلت أم وثلاثة من أطفالها في بلدة المسيلمية بقصف على الريف الحلبي، وفق ما قال ناشطون.

وقالت المصادر إن القوات النظامية ألقت البراميل المتفجرة على حي مساكن هنانو وحي السكري وبلدتا معصران والمسلمية، مما أسفر عن سقوط ضحايا لم يحصر عددهم على الفور.

كما شن طيران النظام الحربي أمس 18 غارة على بلدتي قلعة الحصن والزارة بريف حمص، بينما تعرض حي الوعر لقصف مدفعي. وفي درعا، قتل سبعة أشخاص، خمس نساء وطفلان، جراء البراميل المتفجرة التي استهدفت مدينة نوى بريف المدينة، حسب ناشطين.

ومن جهة أخرى، قتل ستة مدنيين وأصيب عشرات آخرون ظهر أمس في انفجار قال ناشطون إنه ناجم عن سيارة مفخخة أمام مسجد في قرية معصران بريف إدلب، في حين قال آخرون إنه ربما يكون ناجما عن غارة جوية. وقالت لجان التنسيق المحلية إنها أحصت أمس 97 قتيلا بينهم تسع سيدات وطفلان.

الائتلاف يقبل عودة منتقديه ومخوّنيه المنسحبين

أعلنت الكتل المنسحبة من الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة في بيان لها استئناف نشاطها السياسي في الائتلاف بعد فشل مفاوضات جنيف 2، ودعت الكتل جميع الأعضاء الذين استقالوا من الائتلاف في مرحلة سابقة، إلى العودة.

وكان قبول التفاوض مع النظام السوري في جنيف 2 دون شروط مسبقة تضمن رحيل

بشار الأسد عن السلطة محط خلاف وانقسام في صفوف ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية.

ويبدو أن الخلاف في طريقه للزوال مع إعلان المكتب الإعلامي للائتلاف عودة 44 عضواً إلى صفوفه بعد انسحابهم في وقت سابق.

عودة الأعضاء المنسحبين إلى مواقعهم سبقها قرار المجلس الوطني، أبرز المعارضين لفكرة التفاوض مع النظام في جنيف 2، العودة إلى الائتلاف من جديد معللاً ذلك بفشل المفاوضات محل الخلاف.

وكذلك انسحبت كتل رئيسية أخرى منها المجلس الأعلى لقيادة الثورة، والحركة التركمانية، وأعضاء من هيئة الأركان وشخصيات مستقلة، بالإضافة إلى كتلة الحراك الثوري، والمنتدى السوري للإعلام، والتجمع الوطني الحر.

ويشكل أعضاء الكتل المنسحبة أربعين عضواً من أصل 121 يعملون في الهيئة الإدارية للائتلاف.

وجاءت عودة الأعضاء المنسحبين إلى حضن الائتلاف السوري المعارض بعد فشل جلسات التفاوض التي جمعت وفدي النظام والائتلاف المعارض في جنيف 2، وسط خلاف بين الطرفين حول أولويات التفاوض.

وبينما سعى النظام إلى التركيز على ما يصفه بمكافحة الإرهاب، اعتبرت المعارضة أن حل الأزمة سياسياً مرتبط ببحث تشكيل هيئة حكم انتقالي في سوريا.

وقال المنسحبون في بيان توبتهم وتراجعهم أنه "نظراً للظروف الراهنة والمتغيرات الخطيرة التي تمر بها الثورة السورية، والتي تدعونا جميعاً لتصويب المسار والتعامل بروح المسؤولية الوطنية، وفي ظل اتجاه مؤتمر جنيف الإشكالي للفشل بسبب ما حذرنا منه، من غياب الضمانات والمحددات التي اشترطها قرار سابق للهيئة العامة للائتلاف، وتزايد حالة التشرذم التي تمر بها قيادة القوى العسكرية الثورية، ومع استمرار غياب العمل المؤسساتي النزيه، والإصرار على عقلية الإقصاء والاحتكار واختطاف القرار، في الوقت الذي تزداد فيه معاناة شعبنا الأبي وتتصاعد هجمات النظام المجرم وحلفائه عليه؛ فإننا قررنا، نحن المنسحبون من الجلسة السابقة للهيئة العامة للائتلاف الوطني، إضافة إلى الشخصيات التي أعلنت استقالتها، استئناف نشاطنا السياسي في الائتلاف ككتلة واحدة، بدءاً من الآن".

كما دعا المنسحبون التائبون جميع الأعضاء الذين استقالوا من الائتلاف في مرحلة سابقة، العودة إليه، ليكون هذا الأمر خطوة تساهم في تلافي أخطاء المرحلة السابقة، والعودة إلى روح المشاركة والتعاون في هذه المؤسسة الوطنية التي تمثل الشعب السوري.

جدير بالذكر أن الكتل المنسحبة/التائبة هي: الحركة التركمانية، المنتدى السوري للأعمال، المجالس المحلية، المجلس الأعلى لقيادة الثورة السوري، أعضاء من هيئة الأركان، شخصيات وطنية مستقلة، كتلة الحراك الثوري، كتلة الحراك الثوري المستقل في المجلس الوطني السوري، التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية.

هيئة التنسيق تنفي نيتها المشاركة في انتخابات التجديد لبشار الأسد

نفت هيئة التنسيق الوطنية، يوم أمس الجمعة، الأنباء حول مشاركتها في انتخابات التجديد لبشار الأسد المتوقع إجراؤها الصيف المقبل.

وقال رئيس مكتب الإعلام في هيئة التنسيق إن الهيئة تنفي "جملة وتفصيلاً " صحة هذا الخبر، مطالباً وسائل الإعلام بتوخي الدقة في تناول هذا الموضوع.

وكان المنسق العام لهيئة التنسيق حسن عبد العظيم قال، يوم الثلاثاء الماضي، إنه لا يفكر بالترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية ولا لرئاسة الوزراء ولا لرئاسة مجلس شعب، نافيا ما نشرته تقارير صحفية عن اتصالات جرت معه ليكون مرشحاً في الانتخابات الرئاسية.

كانت بعض وسائل الإعلام المؤيدة تناولت مؤخراً خبراً يفيد بأن هيئة التنسيق سوف تشارك في الانتخابات الرئاسية القادمة، وأن مرشحها في هذه الانتخابات هو حسن عبد العظيم.

القيادة المشتركة للجيش الحر ترحب بقرار السعودية اعتبار الإخوان جماعة إرهابية

رحبت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري في بيان لها بالأمر الملكي السعودي القاضي رسميا اعتبار جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية وإدراج المملكة لكل من جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" وحزب الله وجماعة الحوثي وكل جماعة أطلقت على نفسها مسمى تنظيم القاعدة في لائحة المنظمات الإرهابية.

وقالت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري أنها تعتبر الأمر الملكي السعودي قراراً حكيماً وشجاعاً يدافع عن الإسلام والعرب والمسلمين من مشاريع تجار الدين والدم الذين يريدون جعل العنف والتطرف والإرهاب صفة مرادفة للسنة من المسلمين.

وأكدت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري في بيانها على أن موقف القيادة السعودية سيساهم بشكل كبير في تعرية المنظمات والحركات الإرهابية والمتطرفة التي تتخذ من الدين غطاءا لممارساتها وسلوكياتها وتعتبر المهلة الإضافية التي منحتها المملكة لكل من شارك من في أعمال قتالية لمراجعة النفس والعودة العاجلة إلى وطنهم." مساعدة للسوريين للخلاص من جميع المقاتلين العرب والأجانب ولاستعادة قراراهم الوطني وثورتهم المسروقة.

وأضافت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري في بيانها أن الأمر الملكي السعودي ينسجم روحاً ومضموناً مع قرار القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري القاضي تصنيف جماعة الأخوان المسلمين جماعة إرهابية وتنظيمها تنظيماً إرهابياً، وأن الأمر الملكي السعودي سيساهم، دون شك، في محاصرة وعزل المتطرفين والإرهابيين مما سيوطد دعائم الأمن القومي العربي والإسلامي والإقليمي وسيساهم في تجفيف منابع تمويل ودعم الإرهاب وعزل وحصار أنصارهم وقادتهم.

كما طالبت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية وجميع الدول العربية والإسلامية دون أي استثناء وسائر المنظمات الإقليمية والدولية المعنية إلى ضرورة وأهمية إدراج جماعة الأخوان المسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" وجبهة النصرة وحزب الله وفيلق بدر ولواء أبو الفضل العباس وجماعة الحوثي وفيلق قدس والحرس الثوري الإيراني وسائر التنظيمات الشيعية المتطرفة التي تقاتل في سوريا في لائحة المنظمات والحركات الإرهابية.

بان كي مون يطالب بمساعدة أكثر من مليوني طفل سوري

أعلن أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون عن وجود أكثر من 2.25 مليون طفل سوري خارج المدارس، وأن قرابة 40% من المستشفيات العامة متوقفة عن العمل.

وقال بان في جلسة مجلس الأمن الدولي حول الأطفال والصراعات المسلحة بنيويورك اليوم، إن " في سوريا حالياً، قرابة 40% من المستشفيات العامة متوقفة عن العمل، وأكثر من هذا العدد بكثير قد دمّر"، وأضاف أنه في بعض المناطق غادر أكثر من نصف الأطباء إلى أماكن أخرى.

وأشار إلى أن "ما يزيد عن مليونين وربع المليون طفل خارج المدرسة"، في حين أن مدرسة بين كل 5 مدارس قد تضررت أو احتلتها العائلات المشردة بفعل النزاع.

وقال إن "الأطفال يجب أن يسلحوا بالأقلام والكتب لا البنادق والقنابل. "ففي كثير من مناطق الحروب حول العالم تستهدف المدارس والمستشفيات أو تحاصر في تبادل إطلاق النار.

وأضاف "إنها انتهاكات صارخة لحقوق الطفل في التعليم والصحة والحياة". وحث الأمين العام الدول الأعضاء على الالتزام بتوفير حماية أكبر من جميع الأطراف لتلك المنشآت المهمة في مناطق النزاع".

وخلال الجلسة من المقرر أن يصدر أعضاء المجلس قرارا يشجع على تطوير إرشادات طوعية لمنع الاستخدام العسكري للمدارس في مناطق الصراعات.

وقال بان إن القرار يولد زخما قيما جديدا لعمل المجلس من أجل حماية الأطفال في الصراعات المسلحة.

الطيران الإسرائيلي يلاحق طائرة للأسد حلقت في الجولان

أطلق سلاح الجو الإسرائيلي صباح يوم أمس الجمعة طائرات مقاتلة باتجاه طائرة مقاتلة تابعة لقوات الأسد اعتبر أنها اقتربت من الشريط الحدودي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن طائرة الأسد اقتربت كثيرا من الحدود في الجولان، ولذلك انطلقت طائرات مقاتلة لإبعادها عن المجال الجوي.

وأضاف المتحدث أن الطائرات الإسرائيلية عادت إلى قواعدها بعد أن ابتعدت الطائرة السورية عن منطقة الحدود، وتبين أنها لم تكن متجهة نحو المجال الجوي الإسرائيلي، كاشفا أن إسرائيل لم تقدم بلاغا ضد سوريا إلى الأمم المتحدة حول هذا الحادث.

من جانبها، قالت جريدة "يديعوت أحرونوت" في موقعها الإلكتروني أن المقاتلات الإسرائيلية انطلقت أربع مرات من قاعدة رامات ديفد الجوية وهي مسلحة بصواريخ جو–جو باتجاه الطائرة السورية.

وقد أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قام يوم الأربعاء بإطلاق النار على عنصرين ينتسبان لحزب الله، قال إنهما كانا يزرعان عبوة ناسفة قرب الحدود الإسرائيلية السورية.

فايننشال تايمز تتوقع تغييرا جوهريا في إستراتيجيات الجيش الحر

قالت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أن الجيش الحر يستعد لتطبيق تغيير في إستراتيجيته والزحف من جنوب البلاد باتجاه العاصمة دمشق، ونقلت الصحيفة التي أوردت النبأ أن جهودا تبذل لتوحيد فصائل المعارضة المتعددة.

ونقلت الصحيفة عن نشطاء بالمعارضة ومقاتلين بالفصائل المسلحة أن المساعدات تتدفق على جنوب البلاد، ويعمل مستشارون عرب وغربيون حالياً على توحيد العشرات من الجماعات المسلحة المنفصلة تحت هيكل رسمي موحد يمنح السلطة المطلقة للقادة المحليين.

وأضافت أن من وصفتهم بمتمردي الجنوب الموجودين على طول الحدود مع الأردن ومرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل تمكنوا مؤخرا من تحقيق مكاسب جزئية على الأرض بمحافظتي القنيطرة ودرعا، فضلاً عن ضواحي الريف الجنوبي من العاصمة دمشق.

وأشارت فايننشال تايمز إلى أن أولئك المعارضين ينجحون كل أسبوع تقريباً بضم مزيد من الأراضي لسيطرتهم.

وأشارت إلى أن المعارضين السوريين والجهات العربية والغربية الداعمة لهم يعملون منذ فشل محادثات السلام بمؤتمر جنيف 2 الشهر الماضي على إيجاد صيغة لتحقيق مكاسب على الأرض، تكفي لإجبار الرئيس بشار الأسد على التفاوض لتسليم السلطة.

ونسبت الصحيفة إلى ليث حوران " الناطق الرسمي باسم كتائب اليرموك" قوله إن الاستعدادات جارية لشن حملة قوية جداً ضد النظام، وسيتم فتح الطرق نحو دمشق والمناطق المحاصرة قريبا، وجرى إنجاز الكثير من التقدم في هذه الحملة وسيتم بموجبها تحرير المزيد من المناطق.

يُذكر أن جل الجهد الميداني للمعارضة المسلحة انصب العامين الماضيين على طول الحدود التركية بشمال سوريا، حيث تمكنت المعارضة المسلحة من تحرير مساحة واسعة نسبيا من الأراضي التي تحولت لاحقاً إلى ساحة قتال دامية بين الجماعات المسلحة المعتدلة والدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقالت فايننشال تايمز إن قوى أجنبية قدمت دفعة قوية للجماعات المسلحة بجنوب سوريا قبل عام، لكنها أبقت تركيزها على المناطق المتاخمة لإسرائيل والأردن وركزت على تقديم الأسلحة لاستخدامها في هجمات محددة.

ونقلت عن نشطاء بالمعارضة السورية أن أجهزة أمن واستخبارات من الولايات المتحدة وأوروبا ودول الخليج العربية أنشأت غرفة عمليات بتلك المناطق، غير أن أيا من الدول المعنية لم تؤكد ذلك.

ونسبت الصحيفة لناشطين قولهم إن جهودا متضافرة تجري حاليا لإنشاء هيكل واعتماد إستراتيجية موحدة للجبهة الجنوبية المشكلة حديثا مع شبكة من قوى المعارضة السورية المسلحة التي ستصل من الحدود الأردنية إلى الريف الشمالي للعاصمة دمشق.

ونقلت عن ناشط بالمعارضة السورية قوله إن نحو ثلاثين ألف مقاتل من جماعات المعارضة المسلحة ينتشرون بالضواحي الشمالية لدمشق وحتى الحدود الجنوبية تم وضعهم تحت قيادة رسمية واحدة.

وأضاف الناشط أن التركيز الآن ينصب على الأسلحة والسيطرة عليها وعلى الهياكل التنظيمية والتخطيط العسكري لجماعات المعارضة السورية المسلحة، وبمشاركة قوية من الولايات المتحدة والسعودية.

وأشارت فايننشال تايمز إلى أن النظام السوري رد على خطر هجوم الجنوب بتكثيف القصف الجوي للمناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة هناك، وغالباً باستخدام البراميل المتفجرة التي كان لها تأثير مدمر بمدينة حلب.

وليام هيغ يلتقي ناشطات سوريات في اليوم العالمي للمرأة

التقى وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، يوم أمس الجمعة ثلاث ناشطات سوريات للاستماع إلى آرائهن وتجاربهن بشأن الأزمة

الدائرة في بلادهن، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

وقال هيغ إنه دعا كلاً من بسمة قضماني المديرة التنفيذية لمبادرة الاصلاح العربي، والكاتبة رنا قباني، والمتحدثة باسم لجنان التنسيق المحلية في سوريا رفيف جويجاتي "للاستماع إلى ما تعنيه الثورة في بلادهن بالنسبة لهن".

وأضاف أن النساء السوريات "لعبن دوراً حيوياً في دعم وقيادة الثورة الشعبية منذ بدايتها في آذار/مارس 2011، وحافظن على تماسك أسرهن في ظروف مروعة، وعانين من جرائم بشعة في المدن السورية المحاصرة، وشكّلن نسبة النصف من جميع اللاجئين السوريين إلى جانب الأطفال، وسيلعبن دوراً محورياً في مهمة اعادة بناء المجتمع السوري كما هو الحال دائماً في المجتمعات المتضررة من الحرب".

وشدد هيغ على ضرورة " أن تكون النساء السوريات ممثلات في مفاوضات السلام الرامية إلى انهاء الصراع في بلادهن".

كما وليام هيغ حثّ الأمم المتحدة والبلدان الرائدة في العالم على " العمل مع بريطانيا لضمان دور رسمي للمجموعات النسائية ومنظمات المجتمع المدني في جميع مراحل عملية جنيف 2 والتحول المستقبلي في سوريا".

وقال هيغ "نحن نحتاج إلى سلام قوي ودائم في سوريا، وهذا يعني المشاركة الكاملة للنساء".

وأضاف وزير الخارجية البريطاني أن حكومة بلاده " ستستمر في تقديم التمويل والدعم لعملية جنيف، ومساعدة المنظمات النسائية المستقلة في سوريا، وتوفير التدريب للنشطاء والخبراء في مجال جمع الأدلة لاستخدامها في المستقبل في المحاكمات الجنائية".

متحدث باسم داعش يجدد تكفير المعارضة السورية والفصائل المخالفة له

هاجم المتحدث الرسمي باسم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" أبو محمد العدناني، يوم أمس الجمعة، بشار الأسد من دون أن يسميه، ورئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا، وجبهة النصرة لأهل الشام.

وقال العدناني في كلمة صوتية نشرتها منتديات جهادية في اليوتيوب ومدتها 22 دقيقة و8 ثواني "يا من يبتغي نصرة دين الله اترضى أن تكون في صف سليم إبليس وحزب الجربا وميليشيات جمال معروف وأحفاد الرئيس وعصابات عاصفة الشمال في حلب وأحمد عفش ومن خلفهم آل سلول . الجبهة الإسلامية وأمريكا والغرب".

وزاد العدناني "فأحذر يا من تريد رحمة الله، لا تكون سيفا بيد أميركا أو سهما في جعبة النصيرية" في إشارة للجيش السوري النظامي.

ووصف العدناني "جبهة النصرة لأهل الشام" بـ"جبهة الغدر والخيانة"، كما العدناني هاجم قائد "حركة فتح الشام الاسلامية" أبو عبد الله الشامي.

هذا ويعتبر العدناني، رغم كونه شخصية سرية أو وهمية ويعتقد أنه بعثي عراقي، أحد أبرز قادة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، والذي كان يحمل في السابق اسم "الدولة الإسلامية في العراق" بقيادة أبوبكر البغدادي المكنى بـ"الكرار".

مجلس الشعب يحيل قانون الانتخابات إلى اللجان المختصة لإقراره مستعجلاً

أحال مجلس الشعب "التصفيق" مشروع قانون الانتخابات العامة، بعد إعطائه صفة الاستعجال، إلى لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والداخلية والإدارة المحلية لدراسته موضوعاً وإعداد التقرير اللازم بشأنه.

وقال رئيس مجلس الشعب جهاد اللحام، خلال الجلسة، إن "قانون الانتخابات العامة يعد من القوانين المهمة في تنظيم الحياة السياسية لسوريا، وخاصة أنه ينظم أصول وآليات إجراء الانتخابات الرئاسية ومجلس الشعب والادارة المحلية والاستفتاءات العامة"، داعيا " جميع الأعضاء إلى إغناء اجتماعات اللجان المعنية بالآراء البناءة ودراسته بدقة وعناية وصولا إلى صدوره بالشكل الأمثل والأفضل".

وكان مجلس وزراء النظام قد أقر، يوم الثلاثاء، مشروع القانون المتضمن تعديل قانون الانتخابات العامة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 101 لعام 2011.

وأصدر بشار الأسد، في آب/أغسطس من عام 2011، مرسوما تشريعيا خاصا بقانون الانتخابات العامة، يهدف إلى تنظيم انتخاب أعضاء مجلس الشعب، وأعضاء المجالس المحلية، وضمان سلامة العملية الانتخابية وحق المرشحين في مراقبتها، بالإضافة إلى معاقبة العابثين بالعملية الانتخابية، وإرادة الناخبين، على حد زعم سلطات النظام.

رويترز: وسط مذابح الحرب.. سوريا تستعد لإعادة انتخاب الأسد

بعد صراع طاحن على مدى ثلاث سنوات وبعد دمار أحياء بأكملها ونزوح أعداد غفيرة من السكان بسبب الانتفاضة على حكمه.. يستعد بشار الأسد بهدوء لإعادة انتخابه.

لم يعلن بشار الأسد بعد إن كان سيرشح نفسه لفترة رئاسة ثالثة في تحد للمحتجين ومقاتلي المعارضة والخصوم الغربيين الذين يطالبونه بالرحيل.. لكن في المناطق التي تسيطر عليها الدولة من العاصمة دمشق تبدو الاستعدادات لترشحه جلية لا تخطئها العين.

فالتجمعات العامة أصبحت محافل لحث الرئيس على ترشيح نفسه رغم الحرب الأهلية التي أودت بحياة ما يزيد عن 140 ألف شخص وقسمت البلاد وقضت على أي فرصة لإجراء انتخابات ذات مصداقية.

وتنظم السلطات مجددا مظاهرات تأييد للأسد الذي يتهمه معارضوه بارتكاب مذابح في حق المدنيين. كما تشجع أصحاب المتاجر على إظهار تأييدهم من خلال طلاء الواجهات بألوان العلم السوري.

يعبر البعض عن ولائه بمظاهر عامة تنم عن شعور وطني بينما يدعو آخرون صراحة الرئيس البالغ من العمر 48 عاما لإعلان ترشحه في الانتخابات المقرر إجراؤها بحلول يوليو/تموز.

قبل 18 شهرا فقط بدا أن قبضة الأسد على العاصمة تضعف مع كسب المعارضين أرضا حول دمشق. ومنذ ذلك الحين عززت قواته سيطرتها بوسط سوريا. ولا يزال مقاتلو المعارضة يصرون على رحيله كشرط لإبرام أي اتفاق سلام لكنهم فقدوا قوة الدفع العسكرية التي تتيح لهم إملاء شروط.

وفي تجمع عقد بجنوب دمشق الشهر الماضي لتكريم ضحايا الصراع حولت كلمات المسؤولين المحليين ورجال الدين الحدث إلى منبر سياسي.

وبعد تسليم الهدايا للأرامل والثكالى في حي السيدة زينب الذي كان في قلب هجوم مضاد شنته قوات الأسد على مقاتلي المعارضة انقلب الأمر إلى مطالبة باستمرار حكم الأسد لفترة ثالثة.

استعاد الشيخ الشيعي السيد فادي برهان كلمات للأسد قال فيها إنه إذا كان هناك طلب شعبي له بالترشح فسيترشح وإنه لن يتخلى أبدا عن واجبه الوطني.

وتابع الشيخ قائلا إنه لهذا يغتنم فرصة هذا الجمع الكبير ليطلب منه ترشيح نفسه لفترة انتخابية أخرى.

ويتكرر المشهد في مختلف الأحياء الخاضعة لسيطرة الحكومة في العاصمة مثل الأحياء التي يعيش فيها أسر رجال القوات المسلحة وكثيرون منهم من الطائفة العلوية الشيعية.

وظهر في الشوارع من جديد متظاهرون يرفعون صور الأسد ويلوحون بأعلام عليها صورة وجهه وإن كانت أعدادهم أقل من الآلاف الذين خرجوا في عام 2011 عندما حاولت السلطات الرد على احتجاجات ضخمة مناهضة لحكم الأسد اجتاحت البلاد.

وتنقل حافلات تلاميذ المدارس للمشاركة في المسيرات ما يثير انزعاج الآباء والأمهات الذين يشكون أنهم لم يتلقوا إخطارا مسبقا بأن أبناءهم سيشاركون في المظاهرات.

وقالت والدة تلميذ عمره 11 عاما "يضعونهم في حافلة وينقلونهم إلى مسيرة خلال الحصة الأخيرة من اليوم دون إخطارنا...رغم ما يمكن أن ينطوي عليه ذلك من خطورة شديدة".

وأضافت الأم "إذا أخطرونا فهم يعرفون أن معظم الآباء لن يرسلوا أبناءهم للمدرسة في ذلك اليوم".

ويبدو أن هذه التعبئة تهدف إلى تدعيم ما تؤكده الحكومة من أن المواطنين يريدون أن يخوض الأسد الانتخابات.

ويقول وزير الإعلام عمران الزعبي إن قرار الترشح قرار شخصي يرجع للأسد نفسه لكنه يؤكد أن الشارع السوري سيضغط على الرئيس لخوض الانتخابات.

وتفتح التعديلات الدستورية التي تمت الموافقة عليها في استفتاء قبل عامين الباب للمرة الأولى لخوض مرشحين منافسين الانتخابات أمام الأسد إذا استطاعوا الحصول على تأييد 35 عضوا من البرلمان المؤيد للأسد.

وهذه هي المرة الأولى منذ أربعة عقود من الناحية النظرية على الاقل التي سيتاح فيها للسوريين الاختيار من بين أكثر من مرشح بعد أن كان الخيار الوحيد أمامهم الإجابة بالموافقة أو الرفض بعد ترشيح البرلمان للاسد ومن قبله والده "المقبور" حافظ الأسد.

وقال منذر أقبيق مستشار أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني المعارض إن سوريا لم تشهد انتخابات حقيقية منذ تولى حزب البعث السلطة عام 1963 وإن أي انتخابات تجري في ظل الظروف الحالية ستكون مهزلة.

وقال أقبيق لوكالة رويترز في تركيا "إذا كان يريد انتخابات فسيقيم مسرحا بمعارضة منظمة. وأي مرشح جاد من المعارضة سيقتل

على الفور إذا كان داخل سوريا. فمن يجرؤ على الترشح أمام الأسد؟".

وأجرى الائتلاف جولتين من المحادثات لم تسفرا عن نتائج في جنيف مع مفاوضي الحكومة السورية. وتقول المعارضة والمبعوث الدولي إنه يجب أن تعالج المفاوضات مسألة هيئة الحكم الانتقالي وهي عبارة يرى خصوم الأسد أن المقصود بها رحيله عن السلطة.

وردا على التعبئة المؤيدة للأسد بدأت على الانترنت حملة في الأسبوع الماضي لترشيح زعيم المعارضة معاذ الخطيب الذي يحظى بشعبية وسرعان ما اجتذبت تأييد عشرات الآلاف.

ونشر سوريون داخل مناطق محاصرة خاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة ومؤيدون من مناطق بعيدة مثل استراليا وأوكرانيا صورا لأنفسهم يحملون بطاقات تأييد للخطيب الذي كان خطيبا للجامع الأموي في دمشق.

ورحب الخطيب المقيم حاليا في قطر بالحملة على الانترنت لكنه كرر صدى اعتراض أقبيق على إجراء الانتخابات وسط الحرب الأهلية وتحت إشراف حكومة الأسد.

وقال على صفحته على فيسبوك إنه لن يعطي أي انتخابات يجريها النظام شرعية أو غطاء لأن النظام لا يهدف إلا للحفاظ على وجوده.

ويبدو إجراء الانتخابات مستحيلا في ظل وجود 2.4 مليون لاجئ سوري في دول مجاورة ونزوح ملايين غيرهم داخل سوريا وعدم سيطرة الأسد على شمال سوريا وشرقها.

وقال مواطن سوري متوسط العمر يدعى سمير خلال غداء مع أصهاره عندما اتجه الحديث إلى السياسة "سمعت أن الانتخابات ستؤجل عاما أو عامين بسبب الوضع".

وقالت مصففة شعر وهي تتولى تصفيف شعر زبونة في زيارة منزلية "الدستور الجديد يحدد عدد الفترات بفترتين وهو أمضى فترتين فكيف سيترشح مرة أخرى".

وفي معضمية الشام الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة ردد أحد معارضي الأسد رأيا شائعا فقال: الأسد سيعلن ترشيحه ليلة الانتخابات وسيفوز بالطبع لأن الناس في المناطق الموالية فقط هم الذي سيستطيعون الإدلاء بأصواتهم ثم يقول " آه انظروا. الشعب يريدني".

وفي المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في دمشق بدأ كثيرون يشعرون بالضغط لإبداء التأييد.

وعلى دراجات نارية يدور أعضاء في لجان شعبية من المدنيين الذين جندتهم الحكومة وسلحتهم على أصحاب المتاجر مطالبينهم بطلاء الأبواب بألوان العلم السوري.

وقال صاحب متجر في حي ركن الدين وهو من أحياء الطبقة الوسطى "طلبوا مني ومن محال أخرى في شارعي أن أرسم العلم على الفور". وقيل له أن المخالفة الأولى ستكلفه غرامة قيمتها 5000 ليرة (30 دولارا). أما المخالفة الثانية فتقود صاحبها إلى السجن.

وقال "طليت ألوان العلم في نفس اليوم. فلا أريد مشاكل".

وفي أحياء أرقى مثل الشعلان حيث تميل السلطات لعدم إصدار أوامر مباشرة لأصحاب المتاجر والشركات فإن ضغط الأنداد له فعاليته.

فقد قال صاحب متجر "منذ أسبوعين جئت للعمل ووجدت جيراني رسموا العلم أثناء الليل. فقت برسم العلم أيضا. لا أحد يجرؤ أن يكون الشريك المخالف".

ومن أغرب مظاهر تأييد الأسد طواف سيارتين من نوع هامر طليتا بألوان العلم السوري حول المدينة أحيانا في ساعات متأخرة والموسيقى تنطلق منهما بصوت عال تتبعهما مجموعة من السيارات تطلق أبواقها.

بل إن سيدة ألبست كلبها الصغير من نوع شيواوا ملابس مموهة كالزي العسكري وخشي البعض أن تستاء السلطات من هذا التصرف. لكن السيدة قالت "لا تقلقوا. عبرت به من عدة نقاط تفتيش وقد أحبوه".

اللجان المدنية في مدينة درعا تدعو إلى دراسة أزمة اللجوء ووضع حلول لها

تقدمت اللجان المدنية في مدينة درعا بمبادرة أو مقترح مشروع وطني يقضي بدراسة أزمة اللجوء والنزوح التي تعاني منها المحافظة السورية الحدودية وتهدد ديموغرافيتها وتركيبتها السكانية والاجتماعية.

حيث اعتبرت اللجان المدنية في مدينة درعا أن معركة النظام السوري مع المجتمع السوري هي معركة وجود إما يعود فيها المجتمع إلى حظيرة الطاعة أو فلا داعي لوجود هذا المجتمع، من جهة ثانية يدرك السوريين حتى غريزيا، وأن هذا النظام لن يتوقف عن قتلهم حتى وإن سمحوا له بالانتصار.

ونوهت اللجان المدنية في مدينة درعا إلى أن عنف النظام المفرط تجاه المجتمع السوري وسياسة العقاب الجماعي أديا إلى كوارث باتت تهدد عمليا بتحطيم ما تبقى من لحمة مجتمعية سورية، وأن من نتائج سياسات النظام تهجير الملايين من السوريين إلى خارج سوريا كلاجئين أو داخليا سوريا كنازحين.

وقالت اللجان المدنية في مدينة درعا أن سياسية إفقار الحياة السياسية سوريا وحرمان المجتمع من أي حراك مدني أديا إلى ضعف

قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات التي تحل به. تقدر المنظمات الدولية عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار وحول العالم بأكثر من ٣ ملايين سوري أي ما عادل أكثر من ١٥٪ من الشعب السوري. كذلك هناك ٧ ملايين سوري مهجرين داخل سوريا.

وأكدت اللجان المدنية في مدينة درعا على أن التهجير هو أحد سياسات النظام المنهجية لشل قدرة المجتمع على المقاومة، فالتهجير يبعد العناصر الفاعلة والناشطة، يفقد الأسر السورية توازنها اللازم والضروري لأجل الاستمرار وتصعيد الحراك المدني وكذلك يساهم بمحو هوية المجتمع اللازمة والضرورية لبناء بدائل للنظام.

وأضافت اللجان المدنية في مدينة درعا "لذلك نعتبر مقاومة التهجير وإعادة اللاجئين إلى حضن وطنهم ومجتمعهم من مقومات تعزيز صمود الشعب السوري في مواجهة عسف النظام وعسف الحركات الظلامية التي استغلت ضعف مناعة المجتمع لتحاول فرض أجنداتها الظلامية على السوريين. عدا عن أن كرامة المواطن لا تكتمل خارج وطنه بعيدا عن مواطنيه. كذلك أدى التهجير إلى نزيف كفاءات وخبرات وحتى رؤوس أموال السوريين خارج وطنهم مما سيعيق عملية إعادة البناء".

ونوهت اللجان المدنية في مدينة درعا إلى أن المنظمات الدولية المختصة لا تهتم بإعادة اللاجئين إلى أوطانهم بقدر ما تهتم بتوفير خدمات لهم في أماكن اللجوء ومهما عظمت هذه الخدمات فهي لن ترقى لما يستطيع السوريين أنفسهم أن ينجزوه داخل أوطانهم.

ولذلك فقد دعت اللجان المدنية في مدينة درعا في مبادرتها إلى نفير عام لاستنفار كافة الطاقات لدراسة حالة اللجوء من أجل وضع حلول لها تمنع المزيد من التهجير واللجوء وتعيد اللجئين والمهجرين إلى أماكنهم الطبيعية داخل سوريا.

ونوهت اللجان المدنية في مدينة درعا إلى أن المجتمع السوري خلال الثلاث سنوات من عمر الثورة قدم الكم الهائل من التضحيات وبدت حيوية المجتمع السوري واضحة عبر تحرك ملايين السوريين لتشكيل منظمات وهيئات تقوم بوظائف الدولة والمجتمع المدني، وأنه حان الوقت للقيام بتنسيق الجهود لأجل إعداد دراسة ميدانية تبين أسباب اللجوء وموانع العودة إلى الوطن وإن بدت هذه البنود واضحة للعيان إلا إن المنهج العلمي يحتم أن لا نهمل كل العوامل الأخرى التي أدت إلى اللجوء، كما دعت إلى حملة توعية وطنية تبين للمواطنين مساوئ اللجوء والبدائل المتاحة، والعمل على مساعدة الناشطين وقادة الحراك الثوري على البقاء داخل سوريا، والعمل على تأمين مسلتزمات عودة اللاجئين.

واقترحت اللجان المدنية في مدينة درعا أيضا أن تقوم كل هيئة مدنية مهما كانت طبيعتها إعلامية أو سياسية أو إغاثية أو بحثية أو حقوقية أو حتى عسكرية أن تشكل لجنة لدراسة قضية اللجوء والتهجير ومن ثم تجتمع كل هذه اللجان في مؤتمر وطني يهدف إلى توحيد وتنسيق جهود الجميع لحل قضية اللجوء والتهجير.

وتوقعت اللجان المدنية في مدينة درعا في نهاية مقترحها أن هذا المشروع سيمكن المجتمع السوري من فرض الحلول التي تناسبه ويعيد الحل إلى يد السوريين أنفسهم ويجبر المحافل الدولية على التصرف بما يراه السوريون لا كما تمليه المصالح الدولية.

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 369 السبت 2014/3/8